

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال أبو القاسم الزجاجي : الأبلّسةُ : الفِدْرَةُ من التّمْرِ وليست
الجلّسة كما زعمه ابنُ الأَنباري .
والأبلّسةُ : بالبصّرةِ الأُولَى مَدِينَةُ بالبصّرةِ ؛ فإنّ مثلَ هذه لا
يُطْلَقُ عليها اسمُ المَوْضِعِ فِي العُبابِ : مَدِينَةُ إِلَى جَنبِ البصّرةِ وفي
مُعْجَمِ ياقوت : بِلَادَةٌ عَلَى شاطئِ دِجْلَةَ البصّرةِ العُظْمَى فِي زاوِيَةِ
الخلِيجِ الَّذِي يُدْخَلُ مِنْهُ إِلَى مَدِينَةِ البصّرةِ وَهِيَ أَقْدَمُ مِنَ البصّرةِ
لأنّ البصّرةَ مُصِّرَتٌ فِي أَيامِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ وَكَانَتْ
الأبْلَسَةُ حِينَئِذٍ مَدِينَةً فِيهَا مَسَالِحٌ مِنْ قِبَلِ كِسْرَى وَقَائِدُ قَالَ ياقوت : قَالَ
أَبُو عَلِيٍّ : الأَبْلَسَةُ : اسمُ البِلَادِ الهَمْزَةُ فِيهِ فاءٌ وَفُعْلَسَةُ قَدْ جَاءَ
اسْمًا وَصِفَةً نَحْوِ خُضْمَسَةٍ وَعُغْلَبَسَةٍ وَقَالُوا : قُمْدٌ فلو قَالَ قَائِلٌ : إِنَّهُ
أَفْعَلَسَةٌ وَالهَمْزَةُ زَائِدَةٌ مِثْلُ أُبْلَسَةٍ وَأَسْنَمَةٌ لَكَانَ قَوْلًا وَذَهَبَ أَبُو
بَكْرٍ فِي ذَلِكَ إِلَى الوَجْهِ الأَوَّلِ كَأَنَّهُ لَمَّا رَأَى فُعْلَسَةَ أَكْثَرَ مِنْ أَفْعَلَسَةٍ
كَانَ عِنْدَهُ أَوْلَى مِنَ الحُكْمِ بِزِيَادَةِ الهَمْزَةِ لِقِلَّاتِ أَفْعَلَسَةٍ وَلِمَنْ ذَهَبَ
إِلَى الوَجْهِ الأَخْرَى أَنَّهُ يَحْتَجُّ بِكَثْرَةِ زِيَادَةِ الهَمْزَةِ أَوْلًا وَيُقَالُ
لِلْفِدْرَةِ مِنَ التّمْرِ : أُبْلَسَةٌ فَهَذَا أَيْضًا فُعْلَسَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : طَيْرٌ
أَبَابِيلُ فَسَرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ : جَمَاعَاتٍ فِي تَفْرِقَةٍ فَكَمَا أَنَّ أَبَابِيلَ
فَعَاعِيلٌ وَلَيْسَتْ بِأَفَاعِيلَ كَذَلِكَ الأَبْلَسَةُ فُعْلَسَةٌ وَلَيْسَتْ بِأَفْعَلَسَةٍ : أَحَدٌ
جِنَانِ الدُّنْيَا وَالَّذِي قَالَهُ الأَصْمَعِيُّ : جِنَانُ الدُّنْيَا ثَلَاثٌ : غُوطَةٌ
دِمَشْقَ وَنَهْرُ بِلَاحٍ وَنَهْرُ الأَبْلَسَةِ وَحَشُوشِ الدُّنْيَا ثَلَاثَةٌ : الأَبْلَسَةُ
وَسِيرافُ وَعُمَانُ وَقَيْلٌ : عُمَانُ وَأَرْدَبَيْلُ وَهَيْتُ وَنَهْرُ الأَبْلَسَةِ هَذَا هُوَ
الضَّارِبُ إِلَى البصّرةِ حَفْرَةُ زِيَادُ وَكَانَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ
أَرْضًا مِثْلَ الأَبْلَسَةِ مَسَافَةً وَلَا أَغْذَى نُطْفَفَةً وَلَا أَوْطَأَ مَطْيَسَةً وَلَا
أَرْبَجَ لِتاجِرٍ وَلَا أَحْفَى بَعِيدٍ مِنْهَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخِ الأَبْلَسِيُّ شَيْخٌ مُسْلِمٌ
وَمُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي الوَرْدِ الأَبْلَسِيُّ شَيْخٌ أَبِي داوُدَ وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ
بْنَ إِسْمَاعِيلَ الأَبْلَسِيُّ رَوَى عَنِ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكُ وَمِسْعَرُ وَأَبُو هَاشِمٍ
كَثِيرُ بْنُ سَلِيمِ الأَبْلَسِيُّ كَانَ يَصْعَقُ الحَدِيثَ عَلَى أَنْسَ وَغَيْرِهِمْ .
وَأُبَيْلَى بِالضَّمِّ وَفَتَحَ الباءِ مَقْصُورًا : عَلَمٌ امْرَأَةٌ قَالَ رُوَيْبَةُ :

" وَضَحِكَاتٍ مِّنِّي أُبَيْلَىٰ عَجْدِيَا .

" لَمَّا رَأَتْ نَدِيَّ بَعْدَ لَيْلٍ جَاءَهَا وَتَأْبِيلُ الْمَيْتِ : مِثْلُ تَأْبِيلِيْنِهِ وَهُوَ أَنْ تَثْنِيَّ عَلَيْهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ قَالَهُ اللَّاحِيَانِي وَنَقَلَهُ ابْنُ جِنْدَبٍ أَيْضًا .

وَالْمُؤَبَّلُ كَمَعْظَمٍ : لَقَبُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِدْرِيسَ الْعَلَوِيِّ الْأَزْدِيِّ الشَّاعِرِ كَانَ فِي الدَّوْلَةِ الْعَامِرِيَّةِ نَقَلَ الْحَافِظُ .

وَالْأَبْلُ بِالْفَتْحِ الرَّطْبُ أَوِ الْيَدِيْسُ وَيُضَمُّ .

وَأُبْلُ بِالضَّمِّ : وَأَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ السَّرَّاجُ :

سَرَى مِثْلَ نَبِيضِ الْعِرْقِ وَاللَّيْلُ دُونَهُ ... وَأَعْلَامُ أُبْلٍ كَلَّهَا فَالْصَالِقُ وَيُرْوَى وَأَعْلَامُ أُبْلَى .

وَالْأَبْلُ بِضَمِّ تَيْنٍ : الْخِلْفَةُ مِنَ الْكَلِّ الْيَابِسِ يَنْبُتُ بَعْدَ عَامٍ يَسْمَنُ عَلَيْهَا الْمَالُ .

وَيُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ فِي إِبَالَتِهِ بِالكَسْرِ وَأَبْلَّتَتْهُ بِضَمِّ تَيْنٍ مُشَدَّدَةً

وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ الصَّغَانِيُّ أَي فِي أَصْحَابِهِ وَقَبِيلَتِهِ وَنَهَى نَوَادِرَ

الْأَعْرَابِ : جَاءَ فُلَانٌ فِي إِبْلِهِ وَإِبَالَتِهِ أَي فِي قَبِيلَتِهِ يُقَالُ : هُوَ مِنْ إِبْلَّةٍ

سَوْءٍ مُشَدَّدَةً بِكَسْرِ تَيْنٍ وَيُرْوَى أَيْضًا بِضَمِّ تَيْنٍ أَي مَعَ التَّشْدِيدِ أَي

طَلَبَةً وَكَذَا مِنْ إِبْلَاتِهِ وَإِبَالَتِهِ بِكَسْرِهِمَا